

الدرس السادس

كيف نساعد الآخرين على مكافحة «الإدمان» والتغلب عليه؟

مقدمة

هذا هو الدرس الأخير في الوحدة الخاصة بالحياة المعتدلة. ويضم هذا الدرس عددا من النقاط الرئيسية التي جرى تناولها حتى الآن، وذلك من خلال النظر في كيفية مساعدة أولئك الذين يعانون من الإدمان والسلوكيات الإدمانية في رحلتهم نحو الشفاء ويركز المحتوى على الدعم المتاح بوجه عام لأولئك الذين يعانون من هذا المرض، قبل التركيز على المنهج الذي تتبعه دولة الإمارات العربية المتحدة في هذه المسألة.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ◀ تسليط الضوء على أربعة أمثلة على كيفية قيام حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بمساعدة الآخرين على مكافحة «الإدمان» والتغلب عليه.
- ◀ وصف خمس إستراتيجيات دعم يمكن استخدامها لمساعدة شخص يعاني من الإدمان.

مخطط الدرس المقترح

1. النشاط التمهيدي (10 دقائق)

يمكنك أن تبدأ الدرس بأحد ألعاب «ظهرك للسبورة» لمراجعة بعض المصطلحات الرئيسية التي سيعاد استخدامها في هذا الدرس وهذا نشاط تنافسي يمكن استخدامه للتحقق من فهم عناصر معجمية معينة، أو فهم المحتوى ويمكنك تنظيم اللعبة على النحو التالي:

- قسّم طلاب الصف إلى ثلاث أو أربع مجموعات.
- يجلس طالب واحد من كل مجموعة على كرسي مُوجّها ظهره إلى السبورة أو جهاز العرض، ووجهه إلى مجموعته.
- اطلب من أحد الطلاب أن يختار مصطلحاً رئيسياً تناوله هذه الوحدة واكتبه على السبورة أو على جهاز العرض. يجب على الطلاب الجالسين على الكراسي وظهورهم إلى السبورة ألا يستديروا لقراءة ما كتب على السبورة أو جهاز العرض، وينبغي التأكيد على أن طلاب المجموعات غير مسموح لهم بقراءة الكلمة بصوت مرتفع.
- وتحاول كل مجموعة أن تجعل الطالب الجالس على الكرسي يستنبط الكلمة أو العبارة المكتوبة. ويمكنهم تقديم تلميحات وإشارات ليتمكن الطالب الجالس على الكرسي من تخمين الكلمة أو العبارة الصحيحة ويمكن للطلاب الجالسين على الكراسي أن يطرح على مجموعته أسئلة تُجاب «بنعم» أو «لا».
- وأول من يرفع صوته بالكلمة أو العبارة الصحيحة من الطلاب الجالسين على الكراسي يحرز نقطة لفريقه.
- ويمكن تغيير الطلاب الجالسين على الكراسي لإتاحة الفرصة للطلاب الآخرين لتخمين الكلمة أو العبارة.
- والفريق الذي يحرز أكبر عدد من النقاط في نهاية اللعبة يكون هو الفائز.

2. مهمة المتابعة (15 دقيقة)

يمكنك أن تطلب من الطلاب أن يستعينوا بما يعرفونه من قبل عن هذا الموضوع، وأن تسألهم عما يعرفونه عن المساعدة المتاحة للمدمنين وللذين يحاولون التغلب على السلوكيات الإدمانية ويمكنك بعد ذلك أن تُوجّههم إلى مهمة التفكير الواردة في الصفحة رقم (154) من كتاب الطالب فسوف يشجع ذلك الطلاب على إعادة استخدام المحتوى المتعلق بطبيعة الإدمان والسلوكيات الإدمانية الذي ورد في دروس سابقة.

وفور انتهاء الطلاب من مناقشة أفكارهم في مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة، يمكنك توجيههم إلى المهمة العملية الواردة في الصفحة رقم (155) من كتاب الطالب وبوسع الطلاب القيام بهذه المهمة بشكل فردي أو بشكل ثنائي ويمكنك أن تراقب الطلاب في أثناء أداء المهمة لتكون على بينة عند ترشيح طلاب منهم لعرض التعقيبات على الفصل بأكمله ويمكنك أن تعقد جلسة سؤال وجواب قصيرة لقياس مدى فهم الطلاب للمحتوى.

3. تحديد الحاجة إلى التعاطف والدعم (20 دقيقة)

يُرجى إحالة الطلاب إلى مقولة صاحب السمو الشيخ محمد الواردة في الصفحة رقم (160) من كتاب الطالب، ثم اسألهم لماذا تجب مساعدة أولئك الذين يعانون من الإدمان والسلوكيات الإدمانية ويمكنك أن تحث الطلاب على المشاركة بأن تطلب منهم أن يناقشوا بشكل ثنائي ما إذا كانوا مسؤولين عن مساعدة الأشخاص الآخرين المحتاجين إلى المساعدة، بغض النظر عن هويّة هؤلاء الأشخاص، أو ما إذا كانت مساعدة الأشخاص المهمشين تعد جزءاً من التحلي بالمسؤولية في المجتمع، على سبيل المثال.

وهناك خيار آخر هو مطالبة الطلاب باستخدام أجهزتهم الشخصية للبحث عن مقولات أخرى تعكس موقف الشيخ محمد الذي ينم عن اهتمام شديد بالآخرين الذين يحتاجون إلى المساعدة والدعم ويتوقف نوع الأسئلة التي تطرحها على المقولة المقتبسة، ولكن يجب أن تشجع الأسئلة الطلاب على تقديم تحليل منطقي لإجاباتهم بمزيد من التفصيل. ويمكن بعد ذلك أن يصمم الطلاب ملصقات صغيرة بها هذه الاقتباسات الملهمة لتعليقها على جدران الفصل ويمكنك أن تطلب من كل مجموعة منهم أن يبحثوا عن خمس مقولات على الأقل وربما تجد الموقع الإلكتروني التالي مفيداً:

<https://sheikhmohammed.ae/ar-ae/Quotes>

ويمكنك على سبيل المتابعة أن تطلب منهم إتمام المهمة العملية الواردة في الصفحة رقم (163) من كتاب الطالب ويمكن أن يقوم الطلاب بهذه المهمة بشكل فردي أو ثنائي أو في مجموعات صغيرة. وفي حالة القيام بهذه المهمة في مجموعات صغيرة، فسيسمح هذا بمزيد من التعاون والتأزر بين الطلاب ويمكن أن يعمل الطلاب على أجهزتهم الشخصية، وذلك باستخدام محرر مستندات غوغل (Google Docs) لإنشاء مستند تعاوني، بحيث يعمل جميع الطلاب على المستند في نفس الوقت يمكنك التعرف على كيفية استخدام مستندات غوغل من خلال البحث على الشبكة العنكبوتية ويمكن بعد ذلك مشاركة المستندات بين المجموعة بأكملها لإبداء تعقيباتهم.

4. ملخص (15 دقيقة)

يمكن استخدام المرحلة النهائية من الدرس في مراجعة المحتوى الذي تناولته وهناك خيارات مختلفة للقيام بذلك:

- اطلب من الطلاب الإجابة عن أسئلة التقييم الذاتي بشكل فردي أو ثنائي.
- اطلب من الطلاب الإجابة عن أسئلة التقييم الذاتي في مجموعات صغيرة، مع منح نقاط لأقصر الإجابات الوافية.
- اطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أربع مجموعات، وخصص لكل مجموعة سؤالاً واحداً من أسئلة التقييم الذاتي للإجابة عنه. وحينما تنتهي المجموعات من هذه المرحلة الأولى، اطلب من الطلاب أن يبحثوا عن إجابات الأسئلة الثلاثة المتبقية، وذلك في نشاط اختلاطي يشمل الفصل بأكمله.
- اطلب من الطلاب أن يعملوا في مجموعات صغيرة لياتوا بأربعة أسئلة أخرى عن محتوى هذا الدرس. ويمكن بعد ذلك تمرير أسئلة كل مجموعة إلى المجموعة التالية للإجابة عنها. حيث يساعد ذلك على تحديد أي نقاط من الدرس يلزم توضيحها للطلاب. ويمكنك بعد ذلك أن تطلب منهم عرض إجاباتهم على الفصل بأكمله.

يُرجى ملاحظة أن توقّيات كل قسم من أقسام خطة الدرس تتسم بالمرونة، فينبغي تعديلها حسب احتياجات الطلاب.